

المعالجة الإعلامية لقناة بي إن سبورت القطرية لكأس العالم قطر فيفا 2022

The Media Coverage by Bein sports Channel for the World cup FIFA Qatar 2022

إعداد الباحث/ سعيد ممادي

باحث في سلك الدكتوراه، كلية الآداب والعلوم الإنسانية، جامعة سيدي محمد بن عبد الله فاس، المملكة المغربية.

Email: saidmamadi2015@gmail.com

ملخص

أصبح الإعلام الرياضي رسالة لها تأثيرها المباشر وغير المباشر على الجمهور العربي سواء سلبا أو إيجابا، ويتأثر جميع الأفراد في أي مجتمع بالبرامج الرياضية، خصوصا التي تواكب التظاهرات العالمية على غرار كأس العالم الأخيرة بقطر 2022.

تهدف هذه الدراسة إلى تبيان المعالجة الإعلامية لقناة بي إن سبورت لكأس العالم 2022، حيث أكدت عينة الدراسة من متابعي القناة على أهمية الدور الذي لعبته بي إن سبورت في القيام بتغطية إعلامية متميزة للمونديال، وهذا يعود بالأساس إلى ما تتمتع به القناة من صفات ومقومات أهلتها للقيام بتغطية ناجحة.

استندت الدراسة إلى منهجية استقصائية حيث تم جمع البيانات بالاعتماد على استبانة تم توزيعها على عينة من المتابعين من إعلاميين وأساتذة وطلبة، وقد تم اختيار قناة بي إن سبورت لعدة أسباب من بينها المكانة التي تحظى بها في الساحة الإعلامية العربية والدولية، حيث أنها تتميز بعدة خصائص من بينها النقل الحصري للبطولات العالمية وخبرة مراسليها وتنوع باقائها الإعلامية التي تشمل عدة لغات كالعربية والفرنسية والإنجليزية.

كل هذه العوامل جعلت تغطية قناة بي إن سبورت للمونديال فريدة وتفوقت بالتالي على باقي القنوات العربية الرياضية المنافسة لها، وتميزت تغطية القناة باستضافة محللين رياضيين عالميين واعتمدت على جودة الصورة والمواكبة اليومية للمونديال، إضافة إلى الاعتماد على معلقين عربيين بارزين مثل التونسي عصام الشوالي ورؤوف خليف والجزائري حفيظ الدراجي. وقد تم التوصل بالتالي إلى أن تغطية القناة تميزت بالتركيز على تحليل الأهداف والمباريات، بهدف تقديم صورة واضحة للمشاهدين وتقريبهم من الأحداث المهمة للبطولة. وقدمت بذلك تغطية إعلامية متميزة لكأس العالم 2022 وحازت على استحسان المشاهدين.

الكلمات المفتاحية: الإعلام الرياضي، بي إن سبورت، كأس العالم 2022، المعالجة الإعلامية.

The Media Coverage by Bein sports Channel for the World cup FIFA Qatar 2022

Abstract

The Sports media has become a powerful message with a direct and indirect impact on the Arab audience, whether positively or negatively. All individuals in any society are influenced by sports programs, especially those that cover global events such as the recent FIFA World Cup in Qatar in 2022.

This study aims to highlight the media coverage of the Bein Sports channel for the 2022 World Cup. The study sample, consisting of channel viewers, emphasized the importance of Bein Sports' role in providing exceptional media coverage of the tournament. This is primarily attributed to the channel's qualities and attributes that qualify it for successful coverage.

The study employed a survey methodology, collecting data through questionnaires distributed among media professionals, professors, and students. The selection of Bein Sports as the channel for study was based on several reasons, including its prominent status in the Arab and international media arena. The channel stands out with various features, including exclusive broadcasting rights to international tournaments, the expertise of its correspondents, and its diverse media content in multiple languages such as Arabic, French, and English.

All these factors made Bein Sports' coverage of the World Cup unique and surpassed other competing Arab sports channels. The channel distinguished itself by hosting renowned international sports analysts, relying on high-quality visuals, and providing daily updates on the tournament. It also relied on prominent Arab commentators.

In conclusion, Bein Sports presented exceptional media coverage of the 2022 World Cup and received acclaim from viewers, as evidenced by the high viewership on social media platforms.

Keywords: sports media, Bein Sport, 2022 FIFA World.

1. مقدمة:

يوصف العصر الذي نعيش فيه بأنه عصر التخصص في شتى مجالات الحياة، لذلك ليس بغريب أن يأتي الإعلام الرياضي المرئي ليحمل سمات وطابع عصره ليشتبع رغبات معينة من رغبات الفرد الفكرية منها والاجتماعية. ففي السنوات الأخيرة وخاصة في المجتمعات العربية تعددت ظاهرة القنوات المتخصصة، ومع تطور الحياة ظهرت التخصصات الدقيقة في مختلف المجالات فكانت البرامج العلمية والرياضية وغيرها.

ليس مبالغه القول أن هذا عصر كرة القدم، وأن لاعب الكرة أصبح هو النجم والقوة التي تفرسها وسائل الإعلام، وتلح على تأكيدها حتى أصبح هؤلاء النجوم محور اهتمام الناس، لذا فإن صفحات وبرامج الرياضة من أكثر البرامج جذبا للجمهور، كما أن البرامج الرياضية وبما تقدمه من مضمون يحتوي على كل الأشكال الإعلامية من الأخبار والتقارير والتحليل تلعب دورا في النهوض بالإعلام الرياضي العربي، وتساهم في الرقي بالمادة الرياضية المعروضة أمام المشاهد العربي.

لا شك أن كأس العالم الأخيرة 2022 التي نظمت بدولة قطر قد حظيت بمتابعة واسعة من الجمهور العربي والعالمي، كما أن القنوات الرياضية العربية قامت بدورها في مواكبة الحدث من خلال التقارير الرياضية والتغطية الحصرية للمقابلات، بالإضافة إلى الاستوديوهات التي عملت على تحليل المباريات وكذلك التغطيات المباشرة مع الجمهور، الذي عبر عن آرائه وأحاسيسه في موندريال شهد تألق المنتخب المغربي وبلوغه نصف نهائي في سابقة تاريخية أدهشت العالم بأسره.

ويلعب الإعلام الرياضي المرئي دورا حاسما في نقل وتغطية هذه الأحداث، ويسهم في تعميق المشاعر الوطنية والعالمية للجماهير.

وعليه تهدف هذه الورقة البحثية إلى دراسة تغطية كأس العالم 2022 في قناة بي إن سبورت القطرية، ومعرفة التقنيات المستخدمة وزوايا معالجة هذا الحدث الرياضي، من خلال عينة من المتابعين المغاربة.

1.1. إشكالية الدراسة:

أصبح الإعلام المرئي وسيلة أساسية في نقل الأحداث الرياضية العالمية للجماهير في جميع أنحاء العالم، وتعد بطولة كأس العالم واحدة من أبرز هذه الأحداث الرياضية التي تستقطب الملايين من المشاهدين وتحظى بمتابعة كبيرة في العالم.

وقد ظهرت في الآونة الأخيرة قنوات رياضية عربية، من بينها قناة بي إن سبورت القطرية التي تعتبر واحدة من القنوات الرياضية الرائدة على مستوى العالم. وتتميز هذه القناة بتغطيتها الشاملة والاحترافية للأحداث الرياضية المختلفة.

وبناء على ما تقدم طرحه نسعى في هذه الدراسة إلى بحث كيفية تغطية قناة بي إن سبورت القطرية لكأس العالم 2022.

2.1. تساؤلات الدراسة:

ولتفكيك جوانب هذه الدراسة ارتأينا أن نطرح التساؤلات الفرعية التالية:

- ما مدى جودة تغطية قناة بي إن سبورت لكأس العالم 2022؟
- ما هي مميزات معالجة بي إن سبورت لموندريال قطر 2022؟
- ما موضوعية القناة في تغطية جميع المنتخبات المشاركة في الموندريال؟

3.1. أهداف الدراسة:

- تهدف هذه الدراسة بدرجة كبيرة الى تقييم التغطية الإعلامية لكأس العالم من خلال الجمهور المغربي.
- فهم تأثير قناة بي إن سبورت على المشاهد العربي من خلال تفاعله مع الحدث.
 - الإلمام بدور الإعلام الرياضي المرئي في تغطية الأحداث الرياضية ومكانته لدى المشاهد العربي.

4.1. منهج الدراسة:

ارتبط منهج الدراسة بطبيعة المشكلة المبحوثة والمجال الذي تنتمي إليه، حيث فرضت علينا الإشكالية المطروحة والأهداف التي تسعى إلى تحقيقها إلى إدراجها ضمن الدراسات والبحوث المسحية، التي تعتمد على تصنيف البيانات التي تم جمعها وتحليلها تحليلاً شاملاً واستخلاص النتائج.

وقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي التحليلي والذي: "يستهدف تسجيل، تحليل وتفسير الظاهرة في وضعها الراهن بعد جمع البيانات اللازمة والكافية عنها، وعن عناصرها من خلال مجموعة من الإجراءات المنظمةة التي تحدد نوع البيانات ومصدرها وطرق الحصول عليها " (عبد الحميد، 1997، ص: 93).

5.1. المعالجة الإحصائية:

اعتمدنا في تفرغ الاستمارة على الترميز المسبق والذي يقوم بإعطاء الإجابات رمزا حرفيا أو رقميا يفهمه الكمبيوتر لإدخاله مباشرة في الحاسوب من أجل المعالجة الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي الخاص بالعلوم الاجتماعية (The spss scientific package or social sciences) الإصدار السابع عشر، وقد استرجعنا 100 استمارة صالحة.

6.1. عينة الدراسة:

تتضمن المعاينة 100 متتبع مغربي تنوعت أعمارهم وقد مثلوا مختلف المدن المغربية، واختلفت تخصصاتهم من إعلاميين وطلبة باحثين وأساتذة، وهي عينة اختيرت بالطريقة العشوائية.

7.1. التعريفات المنهجية:

الإعلام الرياضي:

يعتبر الإعلام الرياضي جزءا من الإعلام العام فهو إعلام يهتم بمجال واحد وهو المجال الرياضي، حيث يهتم بقضايا وأخبار الرياضة والرياضيين الذين يعتبرون الموضوع الأساسي له، ويهدف الإعلام الرياضي قبل كل شيء إلى إيصال كل المعلومات والأخبار إلى الرياضيين والعاملين في المجال الرياضي بشكل عام.

وعرف الدكتور أديب خضور الإعلام الرياضي بأنه: " عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية، وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية، بقصد نشر الثقافة الرياضية وإكساب الجمهور المهارات والمعلومات العلمية والرياضية فيصبحون أكثر قدرة على تحقيق قدر من النمو المتكامل " (خضور، 1994، ص: 87).

كما يعرف الدكتور فيصل غامض الإعلام الرياضي على أنه: " ذلك النشاط الإعلامي الذي يختص بتقديم الأخبار المتعلقة أساسا بالرياضة والمرتبطة بما تصنعه الرياضة من أحداث رياضية والتي يدعمها نوع من التفسير والتحليل وأيضا توجيه فئات وشرائح المجتمع المهتمة بالرياضة " (فيصل غامض، 1933، ص: 53).

وعرفه كل من " خير الدين علي عويس" و " عطاء حسن عبد الرحيم" على أنه: " عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي " (عويس، وغطا حسن، 1988، ص: 22).

ويرى محمد الحماحمي أن الإعلام في المجال الرياضي يهتم بنشر الأخبار والمعلومات والمعرفة المرتبطة بهذا المجال الرياضي، بغرض تفسير القواعد والقوانين والمبادئ التي تنظم الألعاب والرياضات المختلفة وتحكم المنافسات الرياضية، والتي تهتم بتوضيح الرؤى العلمية نحو العديد من المشكلات والقضايا المعاصرة للتربية البدنية والرياضية، وذلك من خلال وسائل الاتصال أو الإعلام الجماهيرية بغرض نشر الثقافة المرتبطة بهذا المجال لدى المواطنين، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو ممارسة أوجه النشاطات البدنية والحركية، وتوجيههم نحو استثمار أوقات فراغهم في متابعة الأحداث الرياضية (الحماحمي، 2006، ص: 98).

أنواع الإعلام الرياضي:

لقد تعددت أنواع الإعلام الرياضي، وتنوعت أشكاله ويمكن تصنيف هذه الأنواع كما يلي:

أ - **الإعلام الرياضي المقروء:** وهو الذي يعتمد على الكلمة المكتوبة مثل الصحف والكتب والمجلات والنشرات والملصقات.

ب - **الإعلام الرياضي المسموع:** وهو الذي يعتمد على سمع الإنسان مثل الراديو وأشرطة التسجيل ووكالات الأنباء.

ج - **الإعلام الرياضي المرئي:** وهو الذي يعتمد على بصر الإنسان مثل السينما والتلفزيون والفيديو والإنترنت وأحياناً يطلق عليه اسم الإعلام الرياضي المرئي المسموع لأنه يعتمد على حاستي السمع والبصر في آن واحد.

د - **الإعلام الرياضي الثابت:** ونجده في المعارض والمؤتمرات والمسارح (دغموم، 2022، ص: 32).

قناة بي إن سبورت:

في يناير 2014 تم تغيير اسم الجزيرة الرياضية ليصبح " بي إن سبورت" وتصبح في جميعها باقة من القنوات المشفرة والمجانية، وقد سعت بي إن سبورت إلى إيصال الأحداث الرياضية للمشاهد العربي بأجود صورة ممكنة.

وتحظى قنوات بي إن سبورت بمتابعة واسعة من الجمهور العربي بفضل تعدد قنواتها واستعمال لغات مختلفة كالعربية والفرنسية والإنجليزية، إضافة على بثها أكبر المنافسات العالمية حيث اقتنت المجموعة حقوق نقل أربع نسخ كأس عالم متتالية 2010 و 2014 و 2018 وأخيرها كأس العالم 2022 المقامة بدولة قطر.

بالإضافة إلى بثها لكأس الأمم أوروبا وبطولتي إفريقيا وآسيا للأمم، وبطولة أمريكا الجنوبية لكرة القدم، ومختلف المنافسات القارية الخاصة بالأندية في كل من أوروبا وإفريقيا وآسيا.

ويرأس القناة حالياً " ناصر الخليفي " رئيس نادي باريس سان جرمان الفرنسي لكرة القدم، وتملك القناة فريق عمل مميز يضم العديد من الخبراء والإعلاميين والمواهب العربية، والمعلقين المميزين الذين لديهم صيت عالمي على غرار عصام الشوالي، ورؤوف خليف وجواد بادة وغيرهم. (ويكي وند، 2023).

وقد عملت القناة منذ عام 2014 على إحداث قنوات عالية الجودة HD. وتهدف قنوات بي إن سبورت إلى دعم وتعزيز ونشر وتنمية الوعي بأهمية الرياضة والأنشطة الرياضية في حياة الأفراد والشعوب، وتحقيق الرسالة البناءة للرياضة والأنشطة الرياضية بشكل عام والإعلام الرياضي بشكل خاص (بي إن سبورت، 2023).

وقد كان لقناة بي إن سبورت تحقيق هذه الأهداف من خلال إنشاء القنوات التلفزيونية الرياضية وتقديم كافة أنواع الخدمات الإعلامية عبر مختلف الوسائط والوسائل الإلكترونية الممكنة، بالإضافة إلى تخطيط وتطوير البرامج والخدمات الإعلامية بكافة أنواعها المقروءة والمرئية والمسموعة.

2. الجانب التطبيقي: تحليل كيفية معالجة قناة بي إن سبورت لكأس العالم 2022

سنقوم بتحليل البيانات المتوصل إليها للوصول إلى نتائج الدراسة.

جدول رقم (1): اهتمام المشاهدين بمتابعة قناة بي إن سبورت.

النسبة	التكرار	1 - هل تتابع بانتظام تغطية الأحداث الرياضية في قناة بي إن سبورت
75 %	75	دائما
15 %	15	أحيانا
100 %	100	المجموع

المصدر: spss

تشير النتائج أن أغلبية أفراد العينة يتابعون قناة بي إن سبورت بصفة دائمة، وهذا ما أكده المبحوثون بنسبة 75 %، في حين أن نسبة 15 % منهم تؤكد أن مشاهدتها للقناة الرياضية تكون أحيانا، ويرجع ارتفاع نسبة المشاهدة باعتبار أن قناة بي إن سبورت تحظى بمكانة عالية على المستوى العربي والعالمي، وقدرتها على الاستضافة الحصرية لمختلف الدورات الإقليمية والدولية، بالإضافة إلى كون كأس العالم 2022 نظمت بقطر وهي الدولة الراعية لبني إن سبورت، ولهذا سوف تبذل مجهودا كبيرا لإنجاح هذا العرس الكروي.

جدول رقم (2): مدة مشاهدة قناة بي إن سبورت

النسبة	التكرار	2 - كم من الوقت قضيت في مشاهدة تغطية بي إن سبورت لكأس العالم 2022
21 %	21	أقل من ساعة
56 %	56	من ساعة إلى ثلاثة ساعات
23 %	23	أكثر من ثلاث ساعات
100 %	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن 56 % من المبحوثين يشاهدون القناة من ساعة إلى ثلاث ساعات، في حين أكد 23 % منهم أنهم يقومون بمتابعتها أكثر من ثلاث ساعات، بينما عبر 21 % من المبحوثين عن متابعتهم للقناة أقل من ساعة. هذه النسب المئوية المتباينة تعكس مكانة بي إن سبورت في المشهد الإعلامي الرياضي العربي وقدرتها على كسب مشاهدة كبيرة لدى الجمهور العربي.

جدول رقم (3): جودة تغطية بي إن سبورت لكأس العالم 2022

النسبة	التكرار	3 - ما رأيك في جودة تغطية قناة بي إن سبورت لكأس العالم 2022؟
60 %	60	ممتازة
28 %	28	جيدة
9 %	9	معتدلة
3 %	3	ضعيفة
100 %	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن 60 % من المبحوثين استحسنوا تغطية بي إن سبورت للمونديال ووصفوها بالممتازة وهي نسبة عالية تعكس جودة البرامج التي قدمتها القناة. في حين أكد 28 % منهم أن التغطية كانت جيدة، بينما عبر مجموعة من المبحوثين أن التغطية كانت معتدلة بنسبة 9 % . بينما لم تتعد النسبة 3 % من المبحوثين الذين وصفوا التغطية بأنها كانت ضعيفة.

جدول رقم (4): مميزات التغطية الإعلامية لقناة بي إن سبورت.

النسبة	التكرار	4- ما هي المميزات التي لاحظتها في تغطية بي إن سبورت لكأس العالم 2022
22 %	22	- تحليل مفصل للمباريات
35 %	35	- بث حي ومباشر لجميع المباريات
19 %	19	- جودة المعلقين الرياضيين
17 %	17	- تقنيات بث حديثة وتصوير عالي الدقة
7 %	7	- تغطية شاملة للأحداث والتحضيرات المتعلقة بالمنتخبات
100 %	100	المجموع

يتضح من خلال الجدول أن مميزات التغطية الإعلامية لقناة بي إن سبورت كانت متعددة فأغلب المبحوثين اعتبروا أن ما ميز تغطية بي إن سبورت هو بثها الحي والمباشر للمباريات بنسبة 35 % بالإضافة إلى التحليل الذي قام به محللو البرامج الرياضية والذي بلغت نسبته 22 % . أما نسبة 19 % فقد رأوا أن التغطية ميزتها جودة المعلقين الرياضيين، بينما اعتبر 17 % أن ما ميز التغطية الإعلامية هي تقنيات البث الحديثة والتصوير عالي الدقة، وعبرت نسبة قليلة بلغت 7 % على أن التغطية الشاملة للأحداث هي ما ميز هذه التغطية الإعلامية.

جدول رقم (5): زوايا معالجة قناة بي إن سبورت لمونديال قطر 2022

النسبة	التكرار	5 - ما هي بعض الزوايا التي ركزت عليها قناة بي إن سبورت في تغطية مونديال 2022
25 %	25	- تغطية الأخبار الحصرية والأحداث الجانبية المتعلقة

بالمونديال		
تحليل الإحصاءات والأرقام القياسية للمنتخبات واللاعبين	15	15 %
تحليل الأهداف والمباريات البارزة واللحظات الحاسمة	45	45 %
لقاءات حصرية مع المدربين واللاعبين	15	15 %
المجموع	100	100 %

تشير النتائج أن أغلبية أفراد العينة اعتبروا أن قناة بي إن سبورت ركزت في زاوية معالجتها للمونديال على تحليل الأهداف والمباريات البارزة واللحظات الحاسمة بنسبة 45 %، وهي نتيجة منطقية على اعتبار أن الجمهور حرص على تتبع منتخبه الوطني ومشاهدة التحليلات في الأستوديو لمعرفة نقاط قوة منتخبه ونقاط ضعفه، في حين بلغت نسبة التركيز على تغطية الأخبار الحصرية والأحداث الجانبية للمونديال 25 %، وجاءت نسبة تركيز قناة بي إن سبورت على كل من اللقاءات الحصرية مع المدربين وتحليل الإحصاءات والأرقام القياسية للمنتخبات متعادلة بنسبة 15 % لكل منهم.

جدول رقم (6): موضوعية قناة بي إن سبورت

النسبة	التكرار	1 - هل تعتقد أن قناة بي إن سبورت قد قدمت تغطية موضوعية لجميع المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2022
30 %	30	نعم، كانت موضوعية بشكل كبير
60 %	60	نعم، لكن كانت تفضل بعض المنتخبات على الأخرى
10 %	10	لا، كانت غير موضوعية تماما
100 %	100	المجموع

يوضح الجدول أن نسبة 60 % من المبحوثين اعتبروا أن قناة بي إن سبورت اتصفت بحد أدنى من الموضوعية من خلال تفضيلها بعض المنتخبات على الأخرى، وقد ظهر هذا جليا من خلال مناصرة بي إن سبورت للمنتخبات العربية كتونس والمنتخب المغربي والقطري وكذلك السعودي، وهذا شيء منطقي لكون بي إن سبورت قناة عربية فلا غرابة من مناصرتها للمنتخبات العربية خصوصا أن منتخب الدولة الراعية لها قطر مشارك في المونديال. وجاءت نسبة المبحوثين الذين اعتبروا أن بي إن سبورت كانت موضوعية بشكل كبير 30 %، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين اعتبروا أن بي إن سبورت لم تكن موضوعية أقل نسبة 10 %.

3. النتائج العامة للدراسة:

- فضل أغلبية المشاهدين متابعة تغطية بي إن سبورت لكأس 2022 باعتبارها قناة ذات بعد عالمي وتحظى بالنقل الحصري لمختلف البطولات العالمية.
- يرى المبحوثون أن تغطية بي إن سبورت لكأس العالم كانت ممتازة وذلك من خلال احترافية البرامج المقدمة.

- تميزت تغطية بي إن سبورت بعدة خصائص أهمها طريقة بث المباريات، وجودة التصوير والاعتماد على تقنيات بث حديثة.
- ركزت بي إن سبورت في تغطيتها الإعلامية على تحليل الأهداف والمباريات البارزة بهدف تقديم صورة واضحة للمشاهد وتقريبه من الحدث.
- الإعلام الرياضي بصفة عامة لا يكون موضوعيا بشكل كبير خصوصا إذا تعلق الأمر بقناة يمثل منتخبها الوطني في المونديال، وهذا ما برز في تغطية بي إن سبورت التي شجعت وركزت بشكل كبير على منتخبها الوطني القطري والمنتخبات العربية الأخرى المشاركة بما فيها المنتخب المغربي.

4. الخاتمة:

مما لا شك فيه أن الإعلام الرياضي قد اهتم بوضع الخطط العريضة للارتقاء بالمنظومة الرياضية من خلال نقل المعلومات والأخبار وأضحى له مكانة مهمة في نشر ثقافة الأمم والشعوب فهو يساهم في تواصلها بعضها البعض، وقد أصبح جليا للعيان التطور الملحوظ في الإعلام الرياضي والمتابعة الكبيرة التي أصبح يحظى بها من خلال ظهور القنوات الرياضية التي أصبحت توفر تغطية شاملة للأحداث الرياضية، وساهمت في تعزيز الثقافة الرياضية من خلال تسليط الضوء على الجوانب الفنية و التكتيكية للمباريات، كما أنها أصبحت وجهة مهمة لعشاق الرياضة للترفيه من خلال مشاهدة مباريات كرة القدم التي أصبح يتابعها الملايين حول العالم.

وقد لعبت قناة بي إن سبورت دورا مهما في زيادة الوعي الرياضي لدى الجماهير، عبر تقديم تحليلات متخصصة وتوضيح قواعد مختلف الألعاب الرياضية واستعراض إنجازات الرياضيين المعروفين.

وقد أكدت الدراسة إلى أهمية الدور الذي لعبته قناة بي إن سبورت القطرية في إنجاح التغطية الإعلامية لكأس العالم، من خلال الخصائص التي تتميز بها والتي أضفت لمسة مميزة على برامجها، من خلال استضافة محللين عالميين لتحليل المباريات، ولهذا فقناة بي إن سبورت تحظى بمكانة عالمية وأضحت تنافس القنوات الكبيرة وهذا يشرف الإعلام الرياضي العربي ويستدعي ظهور قنوات عربية أخرى لمنافستها على الساحة.

بالرغم من النجاحات التي قامت بها قناة بي إن سبورت، فيجب عليها بذل المزيد من الجهد لتنمية قيمة الموضوعية في تغطياتها الإعلامية وتحذو بذلك بالقنوات الرياضية العالمية.

5. ملخص نتائج البحث:

- تغطية قناة بي إن سبورت كانت متميزة وفريدة الشيء الذي أعطى مونديال قطر واجهة إعلامية قوية ساهمت في نجاحه وكونه من بين أفضل البطولات في التاريخ.
- تتميز بي إن سبورت بخصائص ميزتها عن باقي القنوات الرياضية الأخرى المنافسة وهي خبرة المعلقين الذين أعطوا نكهة خاصة للمباريات على غرار عصام الشوالي وغيرهم.
- استضافة بي إن سبورت لمحللين عالميين كان الهدف منه زيادة عدد المتابعين للحدث العالمي.
- ركزت بي إن سبورت في تغطياتها بالدرجة الأولى على المنتخبات العربية المشاركة تليها المنتخبات العالمية.

- تحظى بي إن سبورت بمكانة كبيرة في الوطن العربي وأصبحت تنافس القنوات العالمية وهي بذلك إضافة نوعية للإعلام الرياضي العربي.

6. توصيات ومقترحات البحث:

- يجب على قناة بي إن سبورت الاستمرار في تحسين وتعزيز جودة برامجها وتغطياتها الإعلامية للأحداث الرياضية للمساهمة في تطوير الإعلام الرياضي.
- يجب على قناة بي إن سبورت أن تسعى لتطوير التغطية الإعلامية للأحداث الرياضية عبر توفير تقارير وتحليلات متوازنة وموضوعية لجميع المنتخبات والفرق.
- ينبغي على بي إن سبورت الاستمرار في تقديم تغطية شاملة وحصرية للأحداث الرياضية العالمية بما في ذلك كأس العالم والبطولات الأخرى.
- ينبغي لقناة بي إن سبورت الاستمرار في توفير تقنيات بث حديثة وجودة تصوير عالية والحرص على تقديم تحليلات مفصلة للمشاهدين.
- يجب على بي إن سبورت الاستمرار في التطوير والابتكار للحفاظ على مكانتها ومنافستها القوية في ساحة الإعلام الرياضي العربي والعالمي.

7. قائمة المراجع

- 1) خضور أديب (1994)، الإعلام الرياضي، دراسة علمية للتحليل الرياضي في الصحافة والإذاعة والتلفزيون، المكتبة الإعلامية، سوريا.
 - 2) محمد عبد الحميد (1997)، بحوث الصحافة، (ط 2)، عالم الكتب، القاهرة.
 - 3) خير الدين علي عويس - عطا حسن عبد الرحيم (1998)، الإعلام الرياضي، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر
 - 4) محمد الحماحمي، أحمد سعيد رجب (2006)، الإعلام التربوي في مجالات الرياضة واستثمار أوقات الفراغ، ط 1، مركز الكتاب للنشر.
 - 5) دغوم هشام (2022)، الإعلام الرياضي من خلال الفيلمين الوثائقيين للقناة الجزائرية الثالثة، مذكرة ماجستير، الجزائر 3.
 - 6) فيصل غامض (1993)، مجلة الإذاعة العدد 31، شتنبر
- مواقع إلكترونية.
- 7) موقع ويكي وند: مجموعة بي إن-الإعلامية/ www.winkiw-and.com/ar تاريخ الزيارة: 2023/07/04.
 - 8) موقع بي إن سبورت: الرابط <https://www.beinmeidiagroup.com/ar> شوهد يوم 2023/07/05

الملاحق

استمارة استبيان تحت عنوان:

المعالجة الإعلامية لقناة بي إن سبورت القطرية

لكأس العالم قطر 2022

دراسة ميدانية لعينة من متابعي القناة

* معلومات عامة

- الجنس

أنثى

ذكر

- ما هي فنّتك السوسيو مهنية؟

أخرى

أستاذ

طالب باحث

إعلامي

المحور الأول: اهتمام المشاهدين بمتابعة قناة بي إن سبورت.

السؤال الأول: هل تتابع بانتظام تغطية الأحداث الرياضية في قناة بي إن سبورت؟

أحيانا

دائما

المحور الثاني: مدة مشاهدة قناة بي إن سبورت

السؤال الثاني: كم من الوقت قضيت في مشاهدة تغطية قناة بي إن سبورت لكأس العالم 2022؟

أقل من ساعة

من ساعة إلى ثلاث ساعات

أكثر من ثلاث ساعات

المحور الثالث: جودة تغطية بي إن سبورت لكأس العالم 2022.

السؤال الثالث: ما رأيك في جودة تغطية قناة بي إن سبورت لكأس العالم 2022.

ضعيفة

معتدلة

جيدة

ممتازة

المحور الرابع: مميزات التغطية الإعلامية لقناة بي إن سبورت.

السؤال الرابع: ما هي المميزات التي لاحظتها في تغطية بي إن سبورت لكأس العالم 2022؟

- تحليل مفصل للمباريات

- بث حي ومباشر لجميع المباريات

- جودة المعلقين الرياضيين

- تقنيات بث حديثة وتصوير عالي الدقة

- تغطية شاملة للأحداث والتحضيرات المتعلقة بالمنتخبات

المحور الخامس: زوايا معالجة قناة بي إن سبورت لمونديال قطر 2022

السؤال الخامس: ما هي بعض الزوايا التي ركزت عليها قناة بي إن سبورت في تغطية مونديال 2022.

- تغطية الأخبار الحصرية والأحداث الجانبية المتعلقة بالمونديال

- تحليل الإحصاءات والأرقام القياسية للمنتخبات واللاعبين
- تحليل الأهداف والمباريات البارزة واللحظات الحاسمة.
- لقاءات حصرية مع المدربين واللاعبين

المحور السادس: موضوعية قناة بي إن سبورت.

السؤال السادس: هل تعتقد أن قناة بي إن سبورت قد قدمت تغطية موضوعية لجميع المنتخبات المشاركة في كأس العالم 2022.

- نعم، كانت موضوعية بشكل كبير
- نعم، لكن كانت تفضل بعض المنتخبات على الأخرى
- لا، كانت غير موضوعية تماما

Doi: doi.org/10.52133/ijrsp.v4.45.8